

Distr.
GENERAL

UNEP/OzL.Pro/ExCom/59/25
9 October 2009

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

برنامج
الأمم المتحدة
للبيئة



اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع التاسع و الخمسون
ميناء غالب ، مصر، 10-14 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009

مقترح مشروع: كوستاريكا

تتألف هذه الوثيقة من تعليقات أمانة الصندوق وتوصيتها بشأن مقترح المشروع التالي:

غاز التبخير

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

- الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل المستعمل كغاز تبخير لمنابت بذور ومشاتل البطيخ، والأزهار المقطوفة، والموز، والتبغ، مع استثناء استعمالات الحجر الصحي وما قبل الشحن

ورقة تقييم المشروع - مشروعات متعددة السنوات

كوستاريكا

الوكالة:	أولا - عنوان المشروع:
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	Methyl bromide

عام: 2008	ثانيا - آخر معطيات المادة 7:
0: TCA	13.9: CFC
بروميد المثلث: 212.4	0: CTC
هالونات: 0	

ثالثا - آخر المعطيات القطاعية للبرنامج القطري:											
المجموع	نصف النبع	بروميد المنبل		استعمال مختبري	اجهزة الاستنشاق المرودة بمقاييس للجرعات	عوامل التصنيع	مدبيات	تبريد	هالونات		المواد
		Non QPS	QPS						الخدمات	الصناعة	
13.9								11.4	2.5		CFC
0											CTC
0											Halons
212.4		212.4									Methyl Bromide
0											Others
0											TCA

رابعاً - معطيات المشروع:												
		2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	المجموع
حدود استهلاك بروتوكول مونتريال	MB		342.5	342.5	342.5	274.	274.	274.	274.	274.	274.	
الحد الأقصى للاستهلاك المسموح به (أطنان من القنرات المستنفدة للأوزون)	MB		342.	342.	298.8	273.6	253.2	210.	174.	114.	0.	
تكاليف المشروع (دولار أمريكي)	UNDP	1,211,321.			1,938,114.		969,057.		726,791.			4,845,283.
تكاليف الدعم		143,245.			145,359.		72,679.		54,509.			415,792.
مجموع الأموال الموافق عليها مبدئياً (دولار أمريكي)		1,211,321.			1,938,114.		969,057.		726,791.			4,845,283.
تكاليف الدعم		143,245.			145,359.		72,679.		54,509.			415,792.
مجموع الأموال التي سرحتها اللجنة التنفيذية (دولار أمريكي)		1,211,321.			1,938,114.		969,057.		0.			4,118,492.
تكاليف الدعم		143,245.3			145,359.		72,679.		0.			361,283.3
مجموع الأموال المطلوبة للعام الجاري (دولار أمريكي)										726,791.		726,791.
										54,509.		54,509.

خامساً - توصية الأمانة: للنظر على التفرد

تطبيقات الحجر الصحي السابق للشحن: QPS

تطبيقات غير خاصة بالحجر الصحي السابق للشحن: Non-QPS

وصف المشروع

1- بالنيابة عن حكومة كوستاريكا، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الاجتماع التاسع والخمسين للجنة التنفيذية تقريراً مرحلياً عن تنفيذ الشريحة الرابعة من مشروع الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل المستعمل كغاز تبخير لمنابت بذور ومشاتل البطيخ، والأزهار المقطوفة، والموز، والتبغ، مع استثناء استعمالات الحجر الصحي وما قبل الشحن. كما قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طلباً لصرف مبلغ 726 791 دولاراً أمريكياً زائداً تكلفته مساندة للوكالة قدرها 54 509 دولارات أمريكية لتنفيذ الشريحة الخامسة والأخيرة من المشروع.

الخلفية

2- وافقت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الخامس والثلاثين على المشروع من حيث المبدأ، وعلى تمويل الشريحة الأولى (1 211 321 دولاراً أمريكياً) (المقرر 35/43). كما وافقت اللجنة في اجتماعها الثالث والأربعين على الشريحتين الثانية والثالثة بتكلفة إجمالية قدرها 1 938 114 دولاراً أمريكياً زائداً تكلفته مساندة للوكالة قدرها 145 359 (المقرر 26/43). ووافقت في اجتماعها التاسع والأربعين على الشريحة الرابعة بتكلفة إجمالية قدرها 969 057 دولاراً أمريكياً زائداً تكلفته مساندة للوكالة قدرها 72 679 دولاراً أمريكياً.

3- في الاجتماع الثامن والأربعين، وبناء على طلب حكومة كوستاريكا، وافقت اللجنة التنفيذية على تنقيح الجدول الزمني للإزالة الوارد في الاتفاق وطلبت من الحكومة وبرنامج الأمم المتحدة أن يدرجا في جميع برامج العمل في المستقبل إجراءات للتعجيل بإدخال التكنولوجيات البديلة بكامل طاقتها في قطاع البطيخ (المقرر 16/48 (ب)(2)).

التقرير المرحلي

4- فيما يتعلق بقطاع الأزهار المقطوفة، تمت الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل من خلال استخدام ضوابط بيولوجية (بالاستعانة بالمختبر المنشأ في إطار المشروع) في أكبر مناطق الإنتاج وتوليد البخار باستعمال غلاية متنقلة في منطقة إنتاج صغيرة نسبياً. وتمت أيضاً الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل في قطاع التبغ من خلال استعمال غاز تبخير بديل (صوديوم الميثام) والمعدات الزراعية اللازمة لذلك.

5- ولذلك، أصبح بروميد الميثيل يستعمل الآن فقط في إنتاج البطيخ. وتم تقييم وتقدير تكنولوجيات بديلة مختلفة، بما في ذلك التشميس وحده أو التشميس مقترناً بغازات التبخير البديلة، والمواد الكيميائية المنخفضة الجرعة (صوديوم الميثام، بوتاسيوم الميثام، أول وثالث دايكلوروبروبين (1, 3-D) وحده أو مقترناً بكلوروبيكارين)، والضوابط البيولوجية. وفي مواسم الإنتاج لعامي 2007 و2008 حالت الأمطار المفرطة التي أغرقت العديد من مناطق إنتاج البطيخ دون استعمال التشميس. وفي هذه المناطق، كان الخيار الوحيد المتاح هو مواصلة استعمال بروميد الميثيل لتجنب أي انخفاض في الإنتاج.

6- نفذت عدة حلقات تدريب متخصصة (عن الضوابط البيولوجية، وإجراءات استعمال غازات التبخير البديلة، ومعايير الأمن) وأنشطة متعلقة بنشر الوعي. وتم تقديم حلقات عمل عن التكنولوجيات البديلة، وطرائق التطبيق، ومعدلات الجرعات، وقضايا الأمن ذات الصلة بغازات التبخير البديلة لأكثر من 600 من أصحاب المصلحة.

7- بحلول نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2008، تم صرف مبلغ 3 579 036 دولاراً أمريكياً من أصل التمويل الإجمالي البالغ 4 118 492 دولاراً أمريكياً. ويقدر أن يتم الالتزام بالرصيد المتبقي وقيمه 539 456 دولاراً أمريكياً بحلول نهاية سبتمبر/ أيلول 2009.

برنامج عمل 2009 - 2010

8- تشمل الأنشطة المقترحة لتحقيق الإزالة الكاملة للاستهلاك المتبقي من بروميد الميثيل في الاستعمالات

المراقبة في كوستاريكا: تقييم المساعدة الفنية والمعدات اللازمة للسيطرة على الأعشاب الضارة (السعد) والديدان الخيطية (النيماطودات) (من خلال الضبط البيولوجي)؛ تحسين فعالية استعمال غازات التبخير البديلة؛ توفير التدريب وبرامج التوعية الخاصة بالتبخير البيولوجي وبوضع الضوابط البيولوجية؛ وأنظمة الإدارة المتكاملة للآفات/ المحاصيل.

تعليقات الأمانة وتوصيتها

التعليقات

9- وفقا للبيانات المبلغة من حكومة كوستاريكا بموجب المادة 7 لبروتوكول مونتريال، كانت مستويات استهلاك بروميد الميثيل أقل من المستوى المسموح به بموجب بروتوكول مونتريال. غير أن مستويات استهلاك بروميد الميثيل في 2007 و2008 كانت أعلى من المستوى المسموح به بموجب الاتفاق بين الحكومة واللجنة التنفيذية، كما هو موضح في الجدول أدناه.

استهلاك الكلوروفلوروكربون (بأطنان قدرات استنفاد الأوزون)							المعيار
2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
274.0	274.0	274.0	274.0	342.5	342.5	342.5	مستويات بروتوكول مونتريال
174.0	210.0	253.2	273.6	298.8	342.5	342.5	المستويات الواردة في الاتفاق
212.4	238.1	251.3	258.0	288.2	337.3	280.0	الاستهلاك (وفقا للمادة 7)
38.4	28.4						الاستهلاك الزائد عن الاتفاق

10- يلاحظ أن الاتفاقات المتعلقة بإزالة بروميد الميثيل، خلافا لخطط إزالة الكلوروفلوروكربون، لا تتضمن بندا جزائيا محددا. ويشترط الاتفاق الخاص بإزالة بروميد الميثيل في كوستاريكا فقط عدم صرف التمويل المخصص للعام التالي إلا إذا رأت اللجنة أن التقرير المرحلي للعام السابق كان مرضيا.

11- على الرغم من تناقص مستويات استهلاك بروميد الميثيل منذ الموافقة على المشروع، فقد زادت المساحة الإجمالية المزروعة باستخدام بروميد الميثيل لإنتاج البطيخ، كما ورد في المقترح، أربعة أضعاف تقريبا بين سنتي 2004 (829 هكتارا) و2008 (3 097 هكتارا). ويرجع انخفاض استهلاك بروميد الميثيل إلى استخدام أكثر فعالية لغاز التبخير (انخفاض معدلات الاستخدام ربما بسبب استعمال طبقات كتيمة فعلا). ومع ذلك، فإن زيادة المساحة المزروعة باستخدام بروميد الميثيل تطرح سؤالا حول سلامة واستدامة التكنولوجيات البديلة المستخدمة حتى الآن (أي الضوابط البيولوجية، والتشميس المقترن بغازات التبريد البديلة و/ أو غازات التبخير البديلة).

12- ذكر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن البطيخ ينتج في كوستاريكا بصفة رئيسية من أجل أسواق التصدير، ويمثل دخلا كبيرا للبلد، ويعتبر مصدرا رئيسيا للعمالة. ويتم إنتاجه بين شهري نوفمبر/ تشرين الثاني ومايو/ أيار، عندما يتوقف المنتجون الكبار للبطيخ في أوروبا والولايات المتحدة عن الإنتاج. وبناء على ذلك، تحدد حصص التصدير والمساحات السطحية للإنتاج كل سنة بناء على احتياجات الأسواق والزبائن. وفي موسم الإنتاج السابق كان للفيضانات الشديدة في منطقة الإنتاج تأثير كبير على إنتاج البطيخ. ولتخفيف هذا التأثير، استعملت كميات إضافية من بروميد الميثيل (أكثر من المسموح به بموجب الاتفاق). وحاول زراع البطيخ خفض استهلاك بروميد الميثيل بإدخال الممارسات الزراعية الجيدة، بما في ذلك الدورة المحصولية؛ ومع ذلك، فإنه لا يمكن حتى الآن إزالة استعمال بروميد الميثيل بالكامل في بعض مناطق الإنتاج. ولخفض الاعتماد على استهلاك بروميد الميثيل بصورة أكبر، يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة للحكومة في مجال تسجيل ميثان اليود، وهو منتج له خصائص

مشابهة لخصائص بروميد الميثيل، وهكذا يمكن استعماله في موسم إنتاج 2010 – 2011. وأرسلت وزارة الزراعة خطاباً رسمياً إلى فريق المشروع تشير فيه إلى التزامها بالعمل على تسجيل هذا المنتج بأسرع ما يمكن (وقدم كبار أصحاب المصلحة، بمن فيهم الزراع، وفريق المشروع، وشركات تجارية، طلباً لاستيراد طن واحد من هذه المادة الكيميائية لإجراء اختبارات إضافية). وفي ضوء الموقف الحالي، تطلب حكومة كوستاريكا تمديد تاريخ إزالة بروميد الميثيل من 2010 إلى 2013.

13- فيما يتعلق بالاستدامة طويلة الأجل لإزالة بروميد الميثيل في إنتاج التبغ والأزهار المقطوفة، أشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أنه لم يستعمل بروميد الميثيل في هذين القطاعين منذ إدخال التكنولوجيات البديلة المختارة (أي صوديوم الميثام في إعداد منابت بذور التبغ في عام 2005 والتبخير بالبخار للأزهار المقطوفة في عام 2008). وتم تنفيذ هاتين التكنولوجيتين بصورة مطردة في هذين القطاعين. ومن خلال المساعدة المقدمة حتى الآن، اكتسب زراع البطيخ القدرة على تنفيذ تكنولوجيات بديلة مختلفة بفعالية، وأصبحوا على وعي كامل باتجاهات السوق العالمية نحو البدائل غير الكيميائية، التي يروج لها المشروع. غير أن الزراع يحتاجون على الأقل إلى الحصول على مادة كيميائية فعالة واحدة يمكن استعمالها في الحالات غير العادية (مثلاً، في حالة التأثيرات المناخية السلبية). وتقدم وزارة الزراعة في كوستاريكا المساعدة في مجال تسجيل ميثان البيود.

14- لاحظ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن حكومة كوستاريكا تطلب، للمرة الثانية، إدخال تغيير على الاتفاق الذي أبرمته مع اللجنة التنفيذية، وأشار إلى أن الحكومة قد اقترحت في الأصل جدولاً زمنياً طموحاً جداً لإزالة بروميد الميثيل، ويرجع بعض السبب في ذلك إلى توقعها توفر تكنولوجيات بديلة ذات جدوى تكاليفية على المستوى العالمي. غير أن توفر البدائل التي يمكن استعمالها في ظل ظروف المناخ والتربة المختلفة كان محدوداً للغاية. وبالتالي، فإن الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل في 2010، على النحو المقترح، ستكون لها آثار كبيرة على قطاع البطيخ واقتصاد البلد. ولهذا السبب، ولأسباب أخرى سبقت الإشارة إليها، تطلب حكومة كوستاريكا تمديد تاريخ إزالة بروميد الميثيل.

التوصية

15- لا يمكن للأمانة أن توصي بموافقة شمولية على الشريحة الخامسة من مشروع الإزالة الكاملة لبروميد الميثيل المستعمل كغاز تبخير لمنابت بذور ومشاتل البطيخ، والأزهار المقطوفة، والموز، والتبغ، مع استثناء استعمالات الحجر الصحي وما قبل الشحن في كوستاريكا، لأن مستويات استهلاك بروميد الميثيل في عامي 2007 و2008 كانت أعلى من أقصى مستويات مسموح بها بموجب الاتفاق بين الحكومة واللجنة التنفيذية. ومع ذلك، فقد ترغب اللجنة التنفيذية في النظر في:

(أ) الموافقة على الجدول الزمني المنقح لإزالة بروميد الميثيل الوارد أدناه في اتفاقها مع كوستاريكا:

العام	أقصى استهلاك مسموح به لبروميد الميثيل (أطنان من قدرات استنفاد الأوزون)	
	الاستهلاك المنقح	الاستهلاك الأصلي
2006	253.2	253.2
2007	210.0	210.0
2008	174.0	174.0
2009	174.0	114.0
2010	170.0	0.0
2011	140.0	
2012	85.0	
2013	0.0	

- (ب) الموافقة على الشريحة الخامسة من المشروع بتكلفة إجمالية قدرها 726 791 دولارا أمريكيا زائدا تكلفة مساندة للوكالة قدرها 54 509 دولارات أمريكية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واطاعة في الاعتراف أن بروميد الميثيل قد أزيل بالكامل في إنتاج الأزهار المقطوفة والتبغ وأن حكومة كوستاريكا قد قدمت تأكيدات بأن إزالة جميع استعمالات بروميد الميثيل المراقبة في كوستاريكا سوف تتحقق بحلول عام 2013؛
- (ج) مطالبة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتقديم تقرير مرحلي سنوي عن تنفيذ المشروع، بما في ذلك التقارير المالية، حتى انتهاء المشروع.
